

# **Accounting responsibility as a tool to control costs and performance evaluation**

**Adel Taha Ahmed Fayed**

لا شك ان المشروعات الكبيرة تتجه دائما بحكم صخامة مجال نشاطها الى تطبيق فكرة الالامركزية والتي يظهر عنها بعض المشاكل وعلى رأسها مشكلة بعد الادارة العليا عن واقع التنفيذ مما دعا الفكر المحاسبي الى تقديم محاسبة المسئولية كنظام تتطلب الوحدات الاقتصادية والضخمة منها بصفة خاصة بما يكفل تحقيق فاعلية الرقابة عامة والرقابة على التكاليف خاصة والقضاء على مسببات الضياع والاسراف وتنمية اوجه الكفاية وتحقيق اقصى كفاءة ممكنة في الاداء باستخدام عوامل الانتاج المتاحة . وتهدف محاسبة المسئولية في المقام الاول خدمة الرقابة من كل زواياها من حيث الرقابة كهدف لمحاسبة التكاليف والرقابة كوظيفة من وظائف الادارة ...بالاضافة الى تقييم الاداء ولما كانت الرقابة لم تعد قاصرة على العناصر المادية فحسب بل تجاوزتها الى العنصر البشري الذى يهيمن على توجهه تلك العناصر كان من الازم تقسيم الوحدة الاقتصادية الى ما يسمى بمراكز المسئولية لربط كل من الاداء الفعلى والمخطط بها ومن جهة نظر الباحث فان المشكلة وتكمن المشكلة في ايجاد المناخ الملائم من حيث اساسيات ومقومات تطبيق نظام محاسبة المسئولية . هدف البحث :-يهدف هذا البحث الى محاولة تطبيق نظام محاسبة المسئولية بالشركة المصرية للاغذية بسکو مصر بغرض احكام الرقابة على تكاليف وتقييم الاداء بها وذلك عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية وتحليل الانحرافات وهذا بالطبع يستلزم تهيئة المناخ المناسب لتطبيق هذا النظام ومجمل القول ان هدف البحث يتلخص في :1- الرقابة على التكاليف وما يستتبعها من تحليل للانحرافات ودراسة اسباب حدوثها والمسئول عنها وكيفية اتخاذ اللازم بصدرها2- تقييم الاداء بالشركة بقصد التأكد من حسن استخدام جميع عوامل الانتاج المتاحة . خطة البحث :وتشمل البحث على الابواب التالية :- الباب الاول مفهوم واهداف نظام محاسبة المسئولية واساسيات ومقومات تطبيقية ، الباب الثاني الرقابة على تكاليف وتقييم الاداء فى ظل نظام محاسبة المسئولية ، الباب الثالث التعريف بالشركة واعداد دليل لمراكز المسئولية، الباب الرابع الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء بالشركة المصرية للاغذية.